

## التكملة لكتاب الصلة

@ 227 مثل حاله من المحبة في العلم والعلماء والرواية وهو مذكور في بابه وتوفي في حياة أبيهما الناصر مقتولا فتصيرت كتبه إلى الحكم وقلما نجد له كتابا ولا ديوانا من خزائنه إلا وله فيه قراءة ونظر من أي فن كان يقرأه ويكتب فيه بخطه إما في أوله أو في آخره أو في تضاعيفه نسب المؤلف ومولده ووفاته والتعريف به ويذكر أنساب الرواة له ويأتي من ذلك بغرائب لا تكاد توجد إلا عنده لكثرة مطالعته وعنايته بهذا الشأن وكان موثوقا به ومأمونا عليه صار كل ما كتبه حجة عند شيوخ الأندلسيين وأئمتهم ينقولونه من خطه ويحاضرون به ذكر ذلك ابن حيان وغيره وقد اجتمع لي جزء مما وجد بخط الحكم ووجدت أنه يشتمل على فوائد جمّة في أنواع شتى وعجبا لابن الفرصي وابن بشكوال كيف أغفلاه وقد ذكرا من ليس مثله من الولاة توفي رحمه الله بقصر قرطبة وقت صلاة العشاء الآخرة من ليلة الأحد لليلتين خلتا من صفر سنة ست وستين وثلاثمائة وولي بعد أبيه الناصر المستكمل في أمد خلافته خمسين سنة ونيفا يوم الخميس لثلاث خلون من رمضان سنة خمسين وهو ابن ثلاث وستين سنة وسبعة أشهر وثلاثة أيام مولده في أول خلافة أبيه وكان بكرة يوم الجمعة لست بقين من جمادي الآخرة سنة اثنين وثلاثمائة فكانت خلافته خمس عشرة سنة وخمسة أشهر وثلاثة أيام .

753 حكم بن بدر الوصيف مولى الناصر عبد الرحمن من أهل قرطبة يعرف بابن الزبديلة ويكنى أبا العاصي كان أديبا حسن البلاغة سلس القياد في الخطابة حسن الخط من فوائد ابن حبيش .

754 الحكم بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاصي الأنصاري الخزرجي من ولد سعد بن عبادة رضي الله عنه من أهل شارقة عمل بلسنية يكنى أبا العاصي روى عن أبيه أخذ عنه أبو عمر بن عياد بعض شعر أبي الوليد الوقشي وأبو عبد الله القلعي وغيرهما وتوفي قبل الثمانين وخمسمائة فيما أخبرني به ابن سالم وهو نسبه .

ومن الكنى .

755 أبو الحكم بن حسون الكلبي قاضي مالقة ورئيسها في الفتنة كان فقيها مشاورا وله رواية فيما بلغني عن أبي علي الغساني ولما انقضت دولة الملثمة بالأندلس